19 April 2013
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣
الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من التحالف العالمي للتكنولوجيات والبيئات الميسرة، وهو منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

290513 290513 13-30051 X (A)



بيان

بما أن الجزء الرفيع المستوى يركز على "العلم والتكنولوجيا والابتكار، وإمكانات الثقافة بالنسبة لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، فمن الضروري اعتبار التصميم العام مكوناً أساسياً ليس للتنمية المستدامة فحسب، وإنما لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أيضاً. فبينما يركز التصميم العام على تصميم البيئات والمنتجات لتلبية الاحتياجات المتغيرة لجميع الشعوب، فإن التنمية المستدامة تهتم بتصميم البيئات والمنتجات التي يمكن أن تتغير لتلبية الاحتياجات المتغيرة وأدوار البيئات أو المنتجات، وهو فرق طفيف.

ويعد التصميم العام وإمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد المكونات الأساسية للتنمية المستدامة والمستمرة في مجالات العلم والتكنولوجيا. وتعد التكنولوجيات الابتكارية والميسرة من العوامل الموازنة التي تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على التعليم، وتحقيق العمالة المجدية، والمشاركة في المجتمع المحلي كأفراد منتجين. وبالمثل، فإن التصميم العام للبيئة المادية والأماكن العامة يتيح المشاركة للجميع. فبدون تحقيق الوصول المتكافئ إلى البيئة المادية والمعلومات، لا تستطيع الدول الأطراف، والحكومات، والمنظمات الخاصة الوصول بشكل كامل إلى الأهداف الإنمائية للألفية، والإمكانات العالمية لزيادة الإنتاجية، والتصنيع، والنمو الاقتصادي، وإيجاد وظائف لائقة لكل فرد، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

وقد صُممت أهداف الألفية لتخفيض الفقر وزيادة مستويات التعليم والعمالة، إلا أنها حجبت هذه الفرص دون قصد عن بليون شخص من الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم، والذين يمثلون ما بين ١٠ إلى ١٥ في المائة من سكان العالم.

ومنذ الإعلان عن الأهداف الألفية، تم الإعلان عن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، والتي تضم في الوقت الحاضر ١٥٥ موقعاً و ١٣٠ تصديقا. وتتناول هذه الوثيقة التاريخية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التمتع بحقوق الإنسان والحقوق الأساسية، بما في ذلك التنمية المستدامة للعلم والتكنولوجيا.

وتحدد المادة ٩ من الاتفاقية إمكانية الوصول إلى البيئات المادية المصممة بشكل عام والمطورة بصورة مستدامة، بما في ذلك وسائل النقل. وتتناول المادة ١١ الحصول على المعلومات، بما في ذلك تطوير المعلومات وتقاسمها بأشكال بديلة، وتطوير تكنولوجيات منخفضة التكلفة، وميسرة، ومطوعة لتناسب أقل البلدان نمواً.

ويمكن للدول الأطراف، والوكالات الحكومية، والقطاع الخاص تشجيع تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصممة بشكل عام والميسرة، وتطوير بيئة مادية ميسرة عن طريق استخدام سياسات المشتريات الإلزامية الميسرة، وبذلك تتيح طلباً كافياً لكي تواصل الشركات تطوير تكنولوجيات وبيئات ميسرة للجميع.

ولكي تكون هناك تنمية مستدامة حقاً للعلم والتكنولوجيا فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يجب أن يكون هناك إدماج كامل للأشخاص ذوي الإعاقة، وإشارة صريحة إلى شرط تحقيق التنفيذ العالمي للاتفاقية.